وإذا كانت إن مشددة فأنت في إدخال اللام في الخبر وتركها مخير تقول إن زيدا قائم وإن زيدا لقائم فإن خففت إن لزمت اللام وذلك قولك إن زيدا لقائم و (إن كل نفس لما عليها حافظ) فعلوا ذلك لئلا تلتبس إن المؤكدة ب إن النافية في قوله D (إن الكافرون إلا في غرور) فهذه بمعنى ما وأما قول أبي حزام العكلي .

(وأعلم أن تسليما وتركا ... للا متشابهان ولا سواء) .

فإنما أدخل اللام وهي للإيجاب على لا وهي للنفي من قبل أنه شبهها بغير فكأنه قال لغير متشابهين كما شبه الآخر ما التي للنفي ب ما التي في معنى الذي فقال .

(لما أغفلت شكرك فاصطنعني ... وكيف ومن عطائك جل مالي) .

ولم يكن سبيل اللام الموجبة أن تدخل على ما النافية لولا ما ذكرت لك من الشبه اللفظي كما قال الآخر